الخميس ٢٣ محرم ١٣٤٤ هـ ١٣ اوت ١٩٢٥ م

المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية ،

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٧

# المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

**الرسائل والمكاتبات**

تنشر حسب عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

**الاشتراكات والاعلانات**

| | |
|---|---|
| عن سنة | |
| بالجزائر | ٢٥ ف |
| بتونس والمغرب | ٣٠ ف |
| ببقية البلاد | ٣٥ ف |
| عن نصف سنة | |
| بالجزائر | ١٥ ف |

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amor ben Ahmed

## ابناء الجزائر خارج بلادهم

او

## تقريظ مجلة (المنهاج)

لكل امة من الامم اخلاق وعقائد وافكار اكتسبتها من ظروف احاطت بها وبيئات نزلتها واحوال اجتماعية مرت عليها في اجيال واحقاب .

تلك الاخلاق والعقائد والافكار تظهر بارزة في افرادها وجماعاتها . وتميزها عن غيرها من امم الارض

يرثها الفرد عن اسلافه حسنها وقبيحها عاليها ومنحطها صحيحها وفاسدها بنسب متفاوتة ثم يورثها ابناءه فتتوزع فيهم على نسب مختلفة كذلك . وهكذا يستمر الامر طردا وعكسا بناموس الوراثة المشهور وفي اثناء ذاك تعمل التربية والاصلاح والشؤون المختلفة المتجددة عملها في التبديل والتحويل والتقويم والتعويج ، وبحسب ذلك تعلو الامة وتسفل في مدارج المدنية والرقي .

غير ان الامم التي رسخت لها قدم في المدنية ومرت عليها اجيال في سعادة وسيادة — لا تزول من رؤوس ابنائها شعلة الذكاء ولو احاطت بها ظروف سيئة قضت عليها بالانحطاط والاستعباد ، ومهما ساعدت الاحوال ابناءها رأيتهم كغيرهم من ابناء الامم الراقية غير متأخرين عنهم في خطة سيف او قلم . وهذا هو حال الامة الجزائرية في ماضيها وحاضرها . فقد ازدهرت المدنية قرونا بعاصمة تلمسان وبجاية وقلعة بني حماد ، وانجبت هذه العواصم وغيرها من مدن القطر نوابغ في العلوم المعروفة في ذلك العهد كانت لهم آثار بالقرويين وجامع الزيتونة وتخرج عليهم الفيلسوف الاجتماعي العلامة ابن خلدون .

لقد دالت دول وحالت احوال على هذا القطر وانطفأ فيه نور العلم وانقطع منه سند التعليم حتى نسي ابناؤه انفسهم وجهلوا تاريخهم واصبحوا في الجهل والانحطاط عند كتاب الشرق والغرب مضرب الامثال ،

ثم انظر بعد هذا الى افراد منهم تقدموا اليوم الى موارد العلم ، اين كانوا من رفقائهم ؟

انك تجدهم في الكليات الفرنسوية غالبا في الصفوف الاولى وتجدهم في الكلية الزيتونة كثيرا ما يأتون مجلين او مصلين بين اخوانهم في امتحان التطويع ، ولو سمح لهم القانون التونسي لكانوا كذلك في امتحان التدريس .

ثم انظر ايضا الى جماعة من ابناء الجزائر خرجوا منها ايام الاحتلال الفرنسوي وبعده لاسباب وكانوا في بيئات راقية ساعدتهم على اظهار مواهبهم واستعدادهم الموروث فكان منهم الزعيم الكبير كالشيخ الثعالبي والسيد حسن قلاتي الذين ما دارت الحركة التونسية في حزبيها الا عليهما ، والصحافي الشهير كالصادلي شيخ الصحافة التونسية ، والعالم الخطير كالعلامة الشيخ المكي ابن عزوز ، والاستاذ الاجتماعي كالشيخ الخضر بن الحسين ، والكاتب الضليع كالسيد احمد توفيق المدني والعالم المفكر كالشيخ ابي اسحاق ابراهيم اطفيش ، هؤلاء الفضلاء كلهم من الطينة الجزائرية . وكما انهم ثمرات بيئاتهم التي لها الفضل في تكوينهم كذلك هم دليل قاطع على رقي الفكر الجزائري وقبول الامة الجزائرية الرقي بسرعة اذا ساعدتها الظروف كما ساعدتهم .

كتبت هذا وبين يدي العدد الاول من مجلة « المنهاج » التي انشأها الشيخ ابو اسحاق ابراهيم اطفيش الجزائري المقيم بالقاهرة لاقدم لاخواني الجزائريين هاته المجلة الراقية التي هي اول نشرة جزائرية في مصر عروسة الشرق الادنى ومجمع اممه ومطمح انظارهم وعاصمة لغة الضاد ، وادعوهم الى موازرتها لتظهرهم هنالك بالمظهر الشريف وتعرب عن حالهم امام امم الشرق وابناء العربية وترمي وراءهم بسلاح الحقيقة في دفاع مجيد .

وهي مجلة علمية سياسية اجتماعية نصف شهرية تصدر بالقاهرة غرة كل شهر عربي موقتا اشتراكها جنيه مصري عنوانها « المطبعة السلفية بشارع خيرت رقم ٤٠ القاهرة »

وهاكم شيئا مما قاله في افتتاحيتها وهو يبين خطتها ومشربها . قال :

( ولا نألو جهدا ولا ندخر وسعا في الالمام بمواضيع علمية ومسائل اجتماعية ومقتطفات ادبية افادة للقراء الكرام ، وفي الدفاع عن الامة وايقافها على مجاري الامور بالبلاد الغربية ، وفي اخلاص النصح لها ولحكوماتها ، كما اننا لا نحرم اخواننا اهل الشرق من انباء بلادنا المغرب ليحصل الارتباط والتعارف التامان بين الاقطار الاسلامية وشعوبها ولتتحد العلماء في احياء المجد المنذر للاسلام ، ذلك المجد الذي جاء به القرآن فسعد به العالم حينا من الدهر ، واعطى للبشر ارقى تشريع واسمى نظام عسى ان يعود شبابه « وما ذلك على الله بعزيز » )

وستتحف القراء بمقال منها في العدد القادم ان شاء الله .

« المنتقد »

## كيف نعيش سعداء

لحضرة الاديب الفاضل صاحب الامضاء

يخرج الانسان الى هذا العالم ناشدا السعادة ولكنه يجلد ولا سعادة فاين هي ؟

ذلك ما سنتكلم فيه وان كان المجال ضيقا والبحث وعث المبتغى عزيز المنال

سهل على الانسان ان يعيش سعيدا « ومن كان غير سعيد فالذنب ذنبه — ايكتاتوس — »

كثيرهم طلاب السعادة ولكن الحل ضل الدليل وجدير بمن يأتي الشيء من غير بابه الحرمان

ذلك لان منهم من طلبها في المال وآخرون يرون السعادة في السيادة وفريق يرى ان التمتع بصنوف المسرات والانغماس في اللذات وضروب الملاهي وقتل الوقت فيما لا يجدي نفعا عين السعادة فساء فالهم وطاش سهمهم وماتوا ولم يقفوا للسعادة على اثر

ان من يبتغي السعادة ماربا شخصيا وامرا ذاتيا خليق بان لا يصل اليها ولو فعل ما فعل بل السعادة خدمة المجتمع الانساني والعمل على سعادته فتسعد وانت برد منه

اعمل لسعادة وطنك وصلاح بلدك تكن سعيدا — جرب تجد قولي حقا

الدنيا افراح واتراح ولا مناص لمن فيها من ان ياخذ من الاثنين ويشرب من الكاسين

ان كان سرورا فليكن لانك فعلت ما يجب وان حزنا فليكن كما قيل

وكالبرح الحزن ان حل صدرا

ليجتل تربا ويتركه تبرا

ليتركه نبت الجنان نزيها

يروم العلاء ليتركه حرا

ليتركه اقوى على حمل ضيم

ويترك كبار المصائب صغرى

هكذا فليكن الحزن مطية الكمال ومن لم يعرف المرارة لن يعرف للحلاوة مزية

كيف يرى السعادة اب وهو يرى ان ابناءه يعيشون وسيعيشون اذلاء جهلاء لا تراعي لهم حرمة ولا ذمة وكيف يكون صاحب الاموال سعيدا والمال لا ينال الا بالنصب والجهد الجهيد ثم ان لم يعرف الوجوه التي يجب ان ينفق فيها كان عين الفقر والشقا وان علم واهتدى فقدفعل الواجب وهو جدير بالسعادة الحقة التي لاتشوبها شائبة

وان لنا في ايكتاتوس اسوة حسنة انظر اليه كيف استقبل الموت والنفي والسجن بقوله « اني لامحالة مائت ولكن اأموت حزينا ؟؟

سيكبلونني بالقيود ولكن اأجزع لذلك ؟؟

سيطردونني وينفونني ولكن ملهم ولي اذا كنت اذهب الى منفاي جذلا مسرورا ؟ بل انهم سيسجنونني ولكن يا لجهلهم ربما سجنوا جسمي وحجروا عليه اما عقلي حتى زف . . . . . . لا يستطيع ان يتسلط عليه »

ارأيت كيف وقف امام الموت والسجن وما ذلك الا لانه عرف سعادة الواجب وواجب السعادة وذاق عذوبتها فاسترخص في سبيلها كل غال واستصغر كل عظيم

محمد العزوزي حوحو

## الاسبوعيات

اليس من العار ان نلقي بفلذات قلوبنا بين مخالب الدهر وأنيابه فيعد من لحومهم طعاما ومن دمائهم مساغا فلا يذكرون الا كما تذكر العظام البالية والتواريخ الغابرة وفي امكاننا ان نهيئ لهم من التربية حراسا ومن العلم سلاحا فينالون من الدهر اكثر مما ينال منهم

لا يطمع الوالد بطاعة ولده ولا الملك في محبة رعاياه ولا الامة في خدمة افرادها بطريق غير طريق التربية والاخلاق

لقد علم غيرنا نتائج التربية فاسسوا في سبيلها الملاجئ والمجتمعات وشيدوا المدارس الشامخة والقصور العالية ولم يبخل ارباب الثروة منهم بفضلات اموالهم كما بخل اغنياؤنا بذلك ولما علموا ان لاحياة بدون نهاكرعوا في منهلها العذب وهرعوا اليها من كل حدب ينسلون ولم يلبثوا الا عشية او ضحاها حتى حصدوا ما بذروه بالامس واكلوه سائغا شهيا

ولم ترض هممهم بتسخير الارض فقط فطاروا مع الاطيار في الهواء وسبحوا مع الاسماك في الماء وركبوا البخار وراضوا الكهرباء وطمحت نفوسهم الى ما فوق الملا الاعلى

اما نحن فلم نضرب معهم بسهم في هذه الحياة الحيوية وما كان نصيبنا منها الا الدهشه والاستغراب كما يتعجب البسيط لرؤية حيوان غريب الاطوار والاشكال بل عده بعضنا سحرا وشعوذة وجنونا

فالعالم منا يبخل حتى بكلمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . والغني يشح بالتافه من امواله الطائلة . والمفكر لا يفكر الا في ادوات اكله وتنميق ثيابه التي لا يستحي ان يجرها كبرا وخيلاء ، الم يعلموا انهم المسؤولون وحدهم امام الله والملائكة والناس اجمعين

يتبع

غريب

# ايطاليا وفرنسا

هبطت قيمه الفرنكين الايطالي والفرنسوي في اول جبوليطه هبوطا عظيما حتى ان الايطالي هوى الى ادنى درجه في تاريخه وبلغت قيمه الفرنسوي ٤ سنوت ونصف سنت من العملة الامريكيه ولكن حذار من ان تبيعوا كل ما لديكم من النقدين الفرنسوي والايطالي

فان ابناء فرنسا وايطاليا غير صبورين كالالمانيين والذين في ايديهم مقاليد السلطه في باريس ورومه يعلمون ان محق نقدها والتخلص بذلك من سائر الديون الداخليه كما حدث في المانيا يجر اخطارا هائلة على المسؤلين عن ذلك

واقرءوا ما قاله ستانلي بولدوين رئيس الوزارة الانكليزية من عهد قريب عن النشاط الفرنسوي فان صديقا له انكليزيا من اصحاب المصانع يصنع الالة نفسها في بريطانيا وفرنسا والمانيا ويحصل عليها مصنوعة في المانيا باقل ما تكلفه في بريطانيا بنحو ٣٠٠ دولار وفي فرنسا باقل مما في ابرطانيا بنحو ٥٠٠ دولارا او نحو ٢٠ في المائة اقل ما تكلفه في المانيا

فالامة التي لها نشاط وكفاءة وذكاء وعزيمة الامة الفرنسوية لايباع نقدها بسعر بخس ويامن البائع من الخسران العظيم

وهذا نفس مايصح قوله في ايطاليا

وزد على ذلك ان فرنسا لفي حالة سعيدة فان تجارتها مزدهرة ولا يوجد في باريس رجل بلا عمل . ولا رجل من الالف في فرنسا كلها بلا عمل . بينما في انكلترا يوجد واحد بطال من كل عشرة عمال «المدى»

# احرب اخرى؟

نبأنا بشدة تاجيل الدروز في اوائل هذا الشهر على السلطة الفرنسوية بالشام فاسروا عددا من العساكر واستولوا على عدد حربيه واحتلوا بعض المراكز ومن العجب ان الخبر بلغ على طريق انكليزية وقد وجه قوم سهام التانيب الى الجنرال سراي في سوء سياسته اولا وعدم مبادرته بالاخبار اخيرا

وقد استعظمت جريدة صدى الجزائر هذه الثورة جدا وحذرت من سوء عاقبتها وقالت لا يبعد ان تكون مدبرة بيد انكليزية ومهما يكن الامر فان الواجب المبادرة باطفاء هذه الثورة باعطاء الدروز ما يرغبون حسبما تقتضيه هذه الظروف

# الامة الصينية

## تعلمت بسرعة واستيقظت

لكاتب في جريدة الاميركان

«عن البيان»

الصين تخرج من سرداب التاريخ المتراجع في القدم . تخرج اليوم من ظلمات الجهالة والخرافات والعجز الذي لازمها الاجيال الطوال . فهي قد تنبهت الى حالتها واستيقظت من سباتها العميق وعند ما تنتهي من الذي بدأته الان سنرى الكثيرات من دول اوروبا تحاول التخلص من الملام والقول انها لم تحاول اذية الصين وامتصاص دمها

ذلك لان هذه الدول كانت ولازالت تمتص افضل ماء الحياة من الصين وتقترف ماتعثر عليه من ثروتها معتذرة عن هذا الاعتداء بانها آخذة في عمل التمدين اونشر الدين . والصين كما لايخفى لم تسالها هذا ولاطلبت منها ذاك . فالدول الاربية قد سنت للصين قانون الحياة قالت لها كيف يجب ان تعيش وما الذي لايجوز لها الاقدام عليه . وماالذي يجب عليها التنازل عنه لدول اوروبا

اخذ الاوروبيون شواطئها واستخرجوا خيرات ارضها وانشاؤا محاكمهم التي حاكموا بعضهم بعضا فيها لمخالفتهم القوانين الصينية اما اميركا فكانت شريفة في معاملة الصين شأنها مع اكثر البلدان واهم عمل شريف اتته هو التنازل للصين عن دية الذين قتلوا من الامركان في فتنة البوكسرس . والصين كما لايخفى تذكر الحسنة كما تذكر السيئه وتعرف الصديق من العدو

وصراخ الصينين اليوم الذي دوى في انحاء الشرق هو «الصين للصينيين» ومن غير الدول ان يقول احد الناس انها ليست على الحق في ذلك ولاسيما اذا كان اميركيا

## همس الحكمة

«عن المدى»

الراي السديد ثمرة المعرفة الصحيحة

الحرب الجنونية تتلف في سنة واحدة اعمال السلام في عدة سنين

في توالي ممارسة الرذائل خلاص عليا

اللطف المستمر يتغلب على المنازع الشريرة

# هل تخشى عاقبة الصلح أم تحمد ؟

كثير من الامة الفرنسوية من يود تعجيل الصلح في حرب الريف ورئيس الوزراء نفسه صرح مرارا برغبته في ذلك وقد قدمت فعلا شروط الصلح المتفق عليها بين فرنسا واسبانيا للامير ابن عبد الكريم وهي منافية تماما لما صرح مرارا بلزومه من استقلال الريف التام والمطلعون على مجارى الامور لا يشكون في رفضه لهذه الشروط واستمراره على القتال بشدة ونشاط مادامت تحت يده جنوده واذا استمرت الحرب الى ايام الشتاء فانها بلا شك تزداد صعوبة على الجنود الفرنسوية التي تلاقي الان من صعوبات الطبيعة مشاق عظيمة فكيف اذا جاءت الثلوج وسالت الوديان وانقطعت المسالك لاشك ان التكاليف المالية والعسكرية تكون كثيرة ومتعبة وتستمر سنة اخرى شهباء حمراء ، ربما ضعضعت الميزانية وزادت في سقوط الفرنك ، هذه الملاحظات كلها توجب على الحكومة السرعة التامة في تعجيل الصلح ولو بشيء من التضحية والتسامح ، غير ان كثيرا ممن يرغبون في الصلح ويهملون شرط ابن عبد الكريم الاساسي وهو الاستقلال التام يخافون ويتخوفون من هذا الاستقلال وسوء عاقبته ، يقولون ان استقلال الريف يهدد مستعمراتنا بشمال افريقيا ففي يوم ما ينهض ابن عبد الكريم لتاسيس امبراطورية من جميع الشمال ويقولون ان استقلال الريف تعقبه ثورة عامة بجميع الشمال وسواء علينا اكانوا يقولون عن اعتقاد حقيقي او لمقاصد اخرى فانا نرى هذه الاقوال من التخوفات المبنية على كثير من الاوهام ان الريف تلك القطعة الصغيرة من الارض التي لا زالت لم تستر نفسها ولم تؤسس على وجه لائق بهذا العصر نظمها لايمكن ان يحدث عقلاؤها انفسهم باسس امبراطورية من امم مختلفة الاخلاق والعوائد وكثير من الاحوال . ولا يكون مجرد الاشتراك في الدين كافيا في هذا التخوف فان امما اسلامية عديدة وقوية متجاورة بالشرق ولم تحدث وان تحدث نفسها بالانضمام لتكون ملكا واحدا

واما التخوف من الثورة العامة فانها ولا شك فكرة خيالية دساسة مخلوقة من حماة سوء الظن وصديد الاستعمار ،

ان اهالي شمال افريقيا الذين لم يكف في حسن الظن بهم محاربتهم لابناء دينهم وجنسهم وما قدموه من النفوس والاموال في الحرب الكبرى وهذه الحرب نفسها ومنهم اكثر جنودها ليست لهم فكرة ثورية رغم خرص المتحرصين المغرضين ولو كانت لهم فكرة ثورية لظهرت ايام اطلقت قنابل قوبان وبرودزلو على شطئي سكيكدة وعنابة ولو كانت ثم فكرة ثورية لبادر بها المراكشيون وهم اقرب من غيرهم الى الريف واما القبائل الثائرة فهي قبائل كالريفية لم يتم خضوعها من قبل ووقفت اخيرا بين المطرقة والسندان فهذا كله يحقق لمن ينصف ان اهالي شمال افريقيا سواء استقل الريف ام لم يستقل ليسوا كما يصورهم المهولون

وبعد هذا البيان يحق لنا ان نقول الصلح خير نخشى العاقبة على اى وجه كان بل محمود العاقبة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا لفرنسا دولة السلام . «الجزائري»

# في الشرق الادنى

نشرت جريدة العهد الجديد البيروتية في احد اعدادها الاخيرة مقالا عن انتشار الشيوعية في الشرق الادنى استلفت نظرنا منه الفقرة الآتية —

اما في الشرق العربي فان الحكومة الشيوعية لم تنشر انتشارها في اوروبا

وبالرغم من ان اكثر اعضاء الحزب الشيوعي في فلسطين من اليهود فانهم يحاربون الصهيونية حربا شعواء لانهم يعرفون انها استعمار اقتصادي وسياسي والمبدأ الشيوعي يحارب الاستعمار اينما حل

( المنتقد ليستعمر استعمارا انمس )

ويظهر ان في مصر حزبا شيوعيا له اتصال بالحزب الفلسطيني فان الوثائق التي حصلت عليه الحكومة المصرية تثبت ان الحزبين في مصر وفلسطين يعملان بخطة واحدة وبرنامج واحد

# القانون الاساسي

## للهند في العاصمة البريطانية

وزد من لندن ان اللرد بركنهآد وزير الهند صرح في سابع تموز بما معناه «لباننا متقدوا سياستنا في الهند بقانون اساسي لما يحصل على قدر عادل من الرضي العام بين الشعوب الهندية ونحن نقبله»

وسيحاولون في المستقبل القريب المجيء بقانون كهذا . فقد وصل الى لندن الدكتور آني بيزانت كاتم اسرار المؤتمر الوطني الهندي وسيعرض على الحكومة الانكليزية صورة قانون اساسي وضعه المؤتمر في نيسان الماضي ثم ادخل فيه بعض المواد ومن مقتضاها ان يكون مركز الهند في جسم الامبراطورية كمركز كندا او استراليا تماما على ان يبقي الدفاع الوطني والسياسة الخارجية موقتا في ايدي الانكليز .

المطبعة الجزائرية.

# ملخص الاخبار

## محلية

في الجلسة الاخيرة للمجلس البلدي تلا السيد اسماعيل بن المولود مقالا في احداث طبقة للبنات المسلمات في كلية البنات بقسنطينة فوقع الاتفاق عليه

## انباء عن العالم

### عن الريف

استأنف الريفيون الهجوم

باشرت المحال السلطانية القتال وكان لها تأثير شديد .

لا تزال النجدات المهمة ترسل الى ساحة القتال .

لا تسمح ايطاليا بادنى تغيير في الحالة السياسية بالمغرب الا باتفاق من جميع الموقعين على صك الجزيرة

احدثت شروط الصلح المعروضة على ابن عبد الكريم في الاندية السفيرية التي لامم مختلفة بلندرة اضطرابا كبيرا . لانها تدخل على النظام السياسي والترابي والساحلي بالمغرب عموما ومنطقة طنجة خصوصا من التغييرات مالا يمكن معه ان تقبل بها تماما كثير من الدول الموقعة على معاهدة الجزيرة . وهذا مما يستفيد منه طبعا سياسيا وحربيا امير الريف

اعترف قواد قبائل بولانس والجبالة وانجرة التي اجتمعوا اخيرا في اجدير بسلطة الامير محمد ابن عبد الكريم

ارسل ابن عبد الكريم الى ريمودريفيرا يعلمه بانه لايقبل المذاكرة في شيء الا بعد الاعتراف له بالاستقلال فاعلم بريمودريفيرا بذلك رئيس الوزارة الفرنسوية

## عن الشرق العربي

اعلم ابن السعود جميع النزلاء الاجانب في جدة بلزوم مبارحة البلاد في مدة خمسة عشر يوما وهذا يدل على انه يريد استئناف الهجوم .

صرحت اللجنة المعينة من طرف جمعية الامم لدرس الحد الفاصل بين تركيا والعراق بان سكان الولاية المتنازع عليها يفضلون الاتراك بلا نزاع

في خبر اخير ان الحالة بجبل الدروز في غاية الهدو

## المانيا والروسيا

باريس في ١٠ منه — ذكر مكاتب جريدة «البتي باريزيان» في برلين ان مؤتمرا جرمانيا روسيا انعقد بالعاصمة الالمانية في النصف الثاني من جوان وحرر ملحقا لمعاهدة رابالو يتضمن شروط التعاون السياسي الجرماني الروسي في صورة ما اذا انخرطت المانيا في جمعية الامم وامضت معاهدة التضمين . وقد كتمت تفاصيل هذا الملحق.

المنتقد

لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائرى

# النقد الادبي

جاءتنا هذه الرسالة لصاحب الامضاء

اصحاب « المنتقد » سلام عليكم .

اني رأيتكم وجهتم سهام النقد الى شؤون سياسية ودينية واخلاقية والى اشخاص من جهتهم العمومية ونكرر منكم ذلك دون مبالاة بضجيج الساخطين وهياج الناقين . ثم لم اركم ولا مرة واحدة تعرضتم للنقد الادبي ، مما لشر فى صحيفتكم او غيرها وقد كان حقيقا بالاعتناء منكم وجديرا بالمكان الفسيح من جريدتكم واهله اهل الادب اعرف بقيمة النقد وادرى بحسن عائدته واوسع صدورا له من جميع الناس

قدمت لكم هذا لانى رأيت ابياتا للشيخ العلمي بجريدة النجاح الغيحاء قد اختيرت على غيرها فخصصت بالنشر واكتفى بالاشارة الى ماعداها فاحببت نقدها فان كانت جريدتكم تتسع لذلك فاني سانشر نقدها ثم انشر مايعن لي من النقد مها وجدت فراغا من الوقت ونشاطا من البال .

« ابو هلال »

## فقد عظيمين

في ضرف شهرين

رزي الشرق والامة العربية فى الشهرين الاخيرين بعظيمين من عظماء الادب والسياسة ، .

بموت سليمان البستاني الوزير العثماني صاحب دائرة المعارف ومترجم الياذة هوميروس الى العربية .

وبموت رفيق بك العظم المؤرخ الشهير صاحب اشهر مشاهير الاسلام الذي لم ينسه والذي لم يؤلف بعد نظيره الى اليوم

فالامة الجزائرية تشارك الشرق والعرب في هذا الرزء العظيم معزية آل الفقيدين الكرام .

# عند من . . ؟

عند الضابط الجريح صاحب الحديث مع رئيس قسم التحرير بجريدة الماتان .

قال هذا الضابط : « اما العربي فانه لا يومن بالقوات البعيدة عنه التى لا يراها بعينيه ولكنه يومن بالقوات الظاهرة المحسوسة » عن لاديبيش .

هل نسي هذا الضابط وامثاله « وما اكثرهم » ايام الحرب الكبرى ايام خلت الجزائر من القوات الحربية الا قليلا وبقيت بلدان المستعمرين واموالهم وذراريهم بين ايدي الجزائريين لحما على وضم فحدبوا عليهم وقاموا لهم مقام اقاربهم رغم ماكان ينشر اذ ذاك من اخبار تقهقر الجيوش الفرنسوية فى اول الحرب . اهال نساء قومك الخوالف ايها الضابط عن هذا فلربما وجد فيهن من الانصاف مالا نجده في بعض الرجال ولعلك اذا عرفت هذا تقول: ان العربي يراعى حقوق جاره بمجرد الشعور الانساني مراعاة قد لا تكون عند كثير ممن يدعون المدنية فى هذا الزمان . وان اعظم القوة لديه جيوش الاحسان .

# من النابز قوم ...!

من الكتاب الغربيين يكتبون عن الريفيين وهم عرب مسلمون فيتحمسون ويتحمسون ويقذفون بكلمات للعرب والمسلمين بدون ميز ولا تخصيص . وينسون ان الجند الذي يحارب تحت رايتهم اكثره عرب مسلمون .

اما لهؤلاء الكتاب عقول تلطف من حماستهم حتى لا يجرحوا عواطف جنودهم واقوام جنودهم بجزاف الكلام ؟

# حديقة الادب

## الشعر الطبيعي

جاء المصيف فجفت الانداء … وشكت يبوستها به الاشياء
وترقدت عند الهجيرة شمسه … فتلمظت بلمابها الصحراء
وعلى الديار تراكمت من شمسه … ملء الفضاء حرارة وضياء
فعلى من الشمس المنيرة اصبحت … غضبى تجيش بصدرها الشحناء
مدت الينا في الهجير اشعة … كالكهرباءة نارها بيضاء
فكانها بيض الحراب لوخزنا … صقلت فما بحديدها اصداء
حتى استجار الليل من لفحاتها … ركب سروا فهدتهم الجوزاء
انظر الى الحسناء في رأد الضحى … تمشى فتلفح وجهها الرمضاء
وتمر لاعبة وفوق جبينها … عرق ووجنة خدها حمراء
ان كان حر الشمس لوح وجهها … فكذاك توذى الضرة الورهاء
انى لاغفر للمصيف ذنوبه … ولو ان غارة هيفه شعواء
فالصيف ارأف بالفقير من الشتا … واذا تحب قدومه الفقراء
قلت به الحاجات فالفقراء في … ايامه والاغنياء سواء
من كان اعوزه كساء منهم … فالصيف ملحفة له وكساء
والارض ان طلبوا الرقاد وطاؤهم … من دون من والسماء غطاء
ولئن يكن كدر النهار فليله … طلق وفي وجه السماء صفاء
ولئن قسا عند الهجير فريحه … هبت بحاشيته وهى رخاء
ضحى فطابت في ضحاه ظلاله … واتى الاصيل فطابت الافياء
والصيف احسن مابه لمشاهد … صبح اغر وليلة قمراء
واجل ما يرتاد فيه جنينة … ترف الظلال بها ويجرى الماء
فعليك فيه بسرحة فى منبع … تحنو عليك غصونها الخضراء

« معروف الرصافى » (عن الهدى)

## شذرات

لجبران خليل جبران

ترجمة كل امرء مكتوبة على جبينه ، ولكن بلغة لا يحسن قراءتها الا من اوتي الوحي

ماذا عسى اقول فيمن يستدين مالي ليشتري به سيفا ليبارزني به

ليست الثروة عيبا بل مرضا

اشمئزاز الناس مما لا يفهمون كاشمئزاز المحمومين من الماكل الشهية

خشونة بعضهم افضل من لطف البعض الاخر .

## اختيار الصاحب

قال علقمة بن لبيد لابنه :

« يابني ان نازعتك نفسك الى الرجال يوما لحاجتك اليهم فاصحب من ان صحبته زانك . وان ... ت له صانك . وان نزلت بك مؤلماتك وان قلت صدق قولك . وان صلت شدد صولك اصحب من اذا مددت اليه يدك بفضل مدها وان راي منك حسنة عدها . وان بدت منك ثلمة سدها . واصحب من لا تاتيك منه البوائق ولا يختلف عليك فى الطرائق ولا يخذلك عند الحقائق »

عبد العزيز احمد

# ملاحظاتي

نجيب ابا هلال باننا ننشر النقد الادبي بشرط ان يكون الناقد نضيف القلم ، وان يكون المنقود ان كان شعرا محصلا على صفات الشعر لا مجرد نظم واحرى اذا كان مختلا في الوزن . فاذا قبلت الشرطين فتفضل .

لعل قصيدة الرصافي الطبيعية بحرارة لفظها ومعانيها وموضوعها وروحها الشعري — تذيب ما تراكم حوالينا لاعلينا من متجمدات القطب الشمالي ، وتعطى لهواة الشعر انموذجا يقيسون عليه .

## أسوأ الادب

مقاطعة المحدثين

التقطيب اظهارا للسآمة مما يقال

الاعراض عن المخاطب

رفع الصوت عند الكلام

الهمس امام جمع من الاصحاب

التعجل باظهار العلم بما يسمع

السؤال عن اسرار الغير

ذكر العيوب امام المصابين بها

سب عامل امام عامل من حرفته

اطراء المرء نفسه

ذكره ماجري له

تحدثه بنسبه وحسبه

تعظيمه لابيه واسرته

عده ما يكره

وسرده ما يحب

## المائدة الخضراء

ومائدة يحللها الشنار … يغر المرء فيها الاخضرار
فيحسب انها حقلا خصيبا … فيرمي الحب كي ياتي الثمار
فيجني الشوك من غرس المعاصى … اذا ما فوقها يغني النضار
ويبرحها وملء النفس ياس … ويتركها وفي الاحشاء نار
وسيف البؤس منصلت عليه … وآمال الحياة بها احتضار
فلا ترقب لمنعكف عليها … سوى الاملاق يعقبه انتحار

( رشدي ماهر )

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة

رواية

# الشبح الاسود

( الفصل الاول )

الطريد

٤

حياته لرفعة الفن ويحسب نفسه اقدر الممثلين ولكن كان كثير من الناس يهمسون بان غرامه بالتمثيل يخفى افتتانه بالنساء الجميلات وانه اتخذ المسرح وسيلة لنوال من يشتهيها بدون ان تتحدث منه الالسنة

وقد سخر به المنتقدون عندما اعلن انه لن يمثل فى مسرحه الا الروايات المحزنة وانه سيترك الروايات الغنائية للمسارح الاخرى تجذب بها السوقة والرعاع وانه سيجعل دخول مسرحه بتذاكر دعوة بدون اجر رغبة منه في النهضة بالتمثيل الادبى

وقد زين الملعب اتم زينة وملائه باوانى الزهور الفاخرة تفوح من زهورها ازكى الروايح واشهاها للنفس وافتتح التمثيل برواية « سيد نفسه » التى كتبتها هيلين هار دويك

وعند ما دخلت هيلين وابوها الى اللوج المخصص لهما ليلة التمثيل شعرت بانها في جو غريب مهيب بعد اتجهت لها الانظار كلها وكثر اللغط والحديث وادركت بعد قليل انها اصبحت ذات شان لان ستار لم يشتر منها الرواية فقط ويجتمع بها مسرحه وانما اتخذ لنفسه فيها الدور الرئيسى ولم تكن هيلين تحلم بذلك عندما عرضت روايتها عليه مع مئات من الروايات التى كتبها اقدر الكتاب ولم تكن روايتها الا ذات موضوع بسيط عن منازعة الخير والشر لنفس انسان

ولما ابتدات الرواية ادركت هيلين لماذا نالت روايتها استحسان ستار بعد كان يمثل فيها دور ماريوس الذى اندفع فى كل انواع الشرور والمفاسد حتى شعر بانه ابليس الرجيم براحته نفسه الوحشية وحاول ردعها وبدا النزاع بين الخير والشر

وقد كان ستار يمثل بدون ان يتكلف التمثيل بل كان هو نفسه ماريوس يشعر بشعوره ويتالم بالمه فكان عظيما وساميا وراث هيلين ان ستار لم تجته النفط الدنيفة في الرواية التى لم تذكرها هيلين بل ولا فكرت فيها والعواطف التى كانت تتخيلها



















